

## الأغاني

وقد أخبرني أحمد بن عبيد □ بن عمار قال حدثنا النوفلي علي بن محمد ابن سليمان أبو الحسن قال حدثني أبي .

قال كان هشام بن عبد الملك قد اتهم خالد بن عبد □ - وكان يقال إنه يريد خلعك - فوجد بباب هشام يوما رقعة فيها شعر فدخل بها على هشام فقرئت عليه وهي .

( تَأَلَّسَقَ بِرَقْوَ عِنْدَنَا وَتَقَابِلَاتٍ ° ... أَثَافٍ لِقِدْرِ الْحَرْبِ أَخْشَى اقْتِبَالَهَا ) .

( فدوزك قِدْرَ الحَرْبِ وهي مُقِرَّةٌ ° ... لكفَّيك واجعل دُونَ قِدْرِ جِعَالِهَا ) .

( ولن تنتهي أو يبلغ الأمرَ حَدَّه ° ... فَنَلَّهَا بِرِسْلٍ قَبْلَ أَلَا - تَنَالَهَا ) .

( فَتَجَسَّمْ مِنْهَا مَا جَسَّمْتَ مِنَْ التِّي ° ... بِسُورَاءِ هَرَّتْ نَحْوَ حَالِكِ حَالِهَا ) .

( تَلَفَ أُمُورَ النَّاسِ قَبْلَ تَفَاقُومٍ ° ... بَعَقْدَةِ حَزْمٍ لَا تَخَافُ انْحِلَالَهَا ) .

( فما أبرم الأقسامُ يَوْمًا لِحِيلَةٍ ° ... مِنَْ الأَمْرِ إِلاَّ قَلَّ دُوكِ احتيالِهَا ) .

( وقد تُخِيرُ الحَرْبُ العَوَانَ بِسُرِّهَا ° ... - وَإِنْ لَمْ تُبِحْ ° - مَنْ لا يُرِيدُ

سؤالِهَا ) .

فأمر هشام أن يجمع له من بحضرتة من الرواة فجمعوا فأمر بالأبيات فقرئت عليهم فقال

شعر من تشبه هذه الأبيات فأجمعوا جميعا من ساعتهم أنه كلام الكميت بن زيد الأسدي فقال

هشام نعم هذا الكميت يندرنى بخالد بن عبد □ ثم كتب إلى خالد بخبره وكتب إليه بالأبيات

وخالد يومئذ بواسط